السياسية ، وأن الجانب البادي في تلك النصوص القصصية الشائقة ، ليس إلا أحد مستويات المعنى فيها أو أحد وجوه الدلالة ، لأن وراء هذا الجانب الذاتي الذي يبدو فيه الكاتب مشغولاً بقصص الحب ومغامرات البحث عن المرأة المثال ، مجموعة كبيرة من الهموم السياسية والقومية التي لا تخفي تفاصيلها على القارىء الفطن الليبي . . ذلك لأن هذه القصة الهامة تلفت الانتباه إلي مجموعة من المحاور الأساسية في تجربة هذه المجموعة القصصية . إذ تكشف لنا عن أهمية الالتفات إلي تغير الوجوه دون أن ينطوي هذا التغير في الواقع على أي تغير حقيقي . فقد تتابعت عساكر الروم والفاشية والصهيونية وأمريكا على وجه الأمة العربية دون أن يؤدي هذا التتابع إلي أي تغير حقيقي في جوهر حالة الاستلاب التي تعاني منها حبيبته العربية « ليلى» ، أو يوهن من مسؤلية بنيها الذين لم يعرفوا كيف يحبونها فيحول حبهم ذلك بينها وبين السقوط .

عن صحيفة العرب ـ لندن ـ ٣٠/ ١١/ ١٩٨٧